

الأغاني

(ألا لا أُبالي في العُلا ما أصابني ... وإن نَقِبت نَعلاي أو حَفَيت رِجْلِي) .
(فلم تَرَ عَيْدِي قَطُّ أَحسنَ منظرًا ... من النكب يدمى في المواساةِ والبذل) .
(ولستُ أُبالي مَنْ تَأَوَّسَ بِمنزلي ... إذا بقيتُ عندي السروايلُ أو نَعْلِي) .
أخوه يتهمه بالجنون فينشد شعرا .

قال وبلغه أن أخاه يقول إن أخي مجنون قد أفقرنا ونفسه فقال .
(أأُنَبِّزُ مَجْنونًا إذا جُدْتُ بالذي ... ملكْتُ وإن دافعت عنه فعاقِلُ) .
(فداموا على الزُّورِ الذي قُورِ فوا به ... ودمتُ على الإِطاء ما جاءَ سائلُ) .
(أبيتُ وتأبى لي رجالُ أشجَّةُ ... على المجد تنمِيهم تميمُ ووائلُ) .
قال وقال أيضا في ذلك .

(أأَئِنِّ كنتُ في الفتیان آلوت سِداً ... كثيرَ شحوب اللون مختلفَ العَصْبِ) .
(فما لكَ من مولاك إلا حفاظُهُ ... وما المرءُ إلا باللسان وبالقلبِ) .
(هما الأصغران الذائدانِ عن الفتى ... مكارِهَه والصاحبان على الخَطْبِ) .
(فإِلاَّ أُطِيقُ سعيَ الكرامِ فإنني ... أفكُّ عن العاني وأَصْبيرُ في الحَرْبِ) .
أخبرني عمي قال أخبرني ميمون بن هارون قال حدثني إبراهيم بن المدبر قال كان عندي أبو شراة بالبصرة وأنا أتولاها وكان عندي عمير المغني